S/1999/1164
15 November 1999
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال باليابنة للبعثة
ال دائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أقدم احتجاجاً شديداً على الحالة الخطيرة التي تشهدها الخدمات الصحية في الجانب الأعلى من حوض نهر مورافا في كوسوفو ومتروها، المقاطعة المتمتعة بالحكم الذاتي التابعة لجمهورية صربيا التي تشكل جزءاً من يوغوسلافيا.

لقد طرد الأطباء الصربيون من المركز الطبي في غنيبلان ويعملون الآن في أماكن مؤقتة. فمن أصل ما يزيد على ١٠٠ طبيب، ظل منهم أربعة فقط في غنيبلان، مع ٨ ممرضات وفني واحد. وبالإضافة إلى قيامهم بتقديم الرعاية إلى الصربيين الذين ظلوا في غنيبلان، فإنهم يتوجولون في القرى الصربية المجاورة حيث يوجد ١٥٠٠٠ صربي، دون أن تتوفر لهم حتى أبسط المعدات.

إن هناك حاجة إلى ما لا يقل عن ١٥ طبيباً من مختلف التخصصات، و ٥ أطباء أسنان وصيدلي واحد من أجل تقديم الخدمات الطبية الأساسية في منطقة غنيبلان. ومن المشاكل الخاصة تطعيم الأطفال. حيث لم يُطعم حتى الآن، بعد تأخير كبير، وبمساعدة من المنظمات الدولية سوى ٢٧٤ طفلاً.

إن طرد الأطباء الصربيون من المركز الطبي في غنيبلان قد حرموا من شروط العمل الأساسية، بينما حرموا السكان الصربيون من إمكانية حماية صحتهم وصحة أطفالهم. وبهذه الطريقة انتهكت مبادئ الإنسانية دونها شفقة.

وفي معرض استرقاء انتباهم إلى الحالة الصحية الخطيرة في هذا الجزء من كوسوفو ومتروها، أتشرف بأن أعرب لكم في هذا المقام عن تطلع حكومتي إلى أن يرد مجلس الأمن بالطريقة المناسبة، وأن يتخذ خطوات تكفل لمن تبقى من الصربيين في منطقة غنيبلان الحق في الحماية الطبية بأسرع وقت ممكن، وتتيح للأطباء والممرضات الصربيات ظروف العمل بصورة عادلة.

وسأكون ممتناً لو علمتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال باليابنة

- - - - -